

بحار الأنوار

[208] ثم دعا بصناديق ماله فناصفني عليها، ثم دعا بدوايه فجعل يأخذ دابة ويعطيني

دابة، ثم دعا بغلمانه فجعل يعطيني غلاما ويأخذ غلاما. ثم دعا بسكوته فجعل يأخذ ثوبا ويعطيني ثوبا، حتى شاطرني جميع ملكه ويقول: هل سررتك؟ وأقول: أي وإي وزدت على السرور، فلما كان في الموسم قلت: وإي لا كان جزاء هذا الفرح بشئ أحب إلى إي وإلى رسوله من الخروج إلى الحج والدعاء له، والمصير إلى مولاي وسيدي الصادق عليه السلام وشكره عنده وأسأله الدعاء له فخرجت إلى مكة، وجعلت طريقتي إلى مولاي عليه السلام فلما دخلت عليه رأيته والسرور في وجهه وقال: يا فلان ما كان من خبرك من الرجل؟ فجعلت اورد عليه خبري وجعل يتهلل وجهه ويسر السرور فقلت: يا سيدي هل سررت بما كان منه إلي؟ فقال: أي وإي سرتني إي وإي لقد سر آبائي إي وإي لقد سر رسول إي صلى إي عليه وآله إي وإي لقد سر إي في عرشه. 50 - عدة: عن الحسين مثله (1). ورواه في الاختصاص (2) وفيه مكان الصادق الكاظم عليهما السلام ولعله أظهر. 51 - كا: علي بن محمد، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن أبي القاسم الكوفي، عن محمد بن إسماعيل، عن معاوية بن عمار، والعلاء بن سيابة، وظريف ابن ناصح قال: لما بعث أبو الدوانيق إلى أبي عبد إي رفع يده إلى السماء ثم قال: اللهم إنك حفظت الغلامين لصالح أبويهما فاحفظني لصالح آبائي محمد وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي عليهم السلام اللهم إنني أدرك بك في نحره، وأعود بك من شره، ثم قال للجمال: سر، فلما استقبله الربيع بباب أبي الدوانيق قال له: يا أبا عبد إي ما أشد باطنه عليك لقد سمعته يقول: وإي لا تركت لهم نخلا إلا

(1) عدة الداعي ص 136. (2) لم نقف على هذا

الخبر في المصدر المطبوع، والموجود فيه رسالة الامام الصادق عليه السلام إلى النجاشي في شأن بعض أهل عمله لخراج كان عليه في ديوانه، وهي تقرب من هذه الرواية في بعض معانيها فلاحظ ص 260 من الاختصاص.